

520 مراودة امرأة العزيز له عفته وورعه

عثمان الخميس

الدرس الخامس والعشرون مراودة امرأة العزيز له ورעה وعفته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه انه عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا وكذلك - 00:00:00

كنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. والله على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. استقرت الامور في هذا البيت لكنه كما يقولون الشيطان لم يمت. الشيطان موجود. وبدأ الشيطان يؤدي دوره الذي تعهد - 00:00:27

ان يستمر عليك فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. فبدأ الشيطان يعمل عمله حتى القى في قلب هذه المرأة ان تراود يوسف عن نفسه قال سبحانه وتعالى طالما انه ربي احسن مثواه - 00:00:57

اي انه لا يفلح الظالمون. راودته زوجة العزيز التي هو في بيتها. وراودته عن نفسه هي المراودة وهي المرغمة. راودته عن نفسه رغم عنه وغلقت الابواب. وقالت هيت لك تجهزت لك - 00:01:32

الامور كلها مهيئة حتى تقع الفاحشة والعياذ بالله. فكان الجواب المباشر من يوسف صلوات الله وسلامه عليه طالما معاذ الله وهكذا المسلم الایمان اذا خالطت بشاشة القلوب وزاد وارتفع فيجد الانسان نفسه تبتعد ابتعدا شديدا عن المعصية - 00:01:53

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان من كمال ايمانه انه يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. الى هذه الدرجة بل يقذف في النار احب اليه من ان يعود الى الكفر - 00:02:16

كما وقع لعبدالله بن حذافة السهمي مثلا لما هددوه بالقتل على ان يرجع عن دين محمد فلم يرجع واتوه بالنار نلقيك بها قال افعلوا ما صنعتم. ما تريدون ان تصنعوا. افعلوا ما بدا لكم - 00:02:29

قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي من ربه؟ قيل انه اراد بقوله انه ربي الله جل وعلا احسن مثواي بعد ان اخوتي في الجب اخرجنى ثم اكرمني في هذا البيت احسن مثواي او ان الرب المقصود هو صاحب البيت كما قال عبد - 00:02:41

لما دخل على ابرهة عندما اخذت ابله قال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. اي صاحب الابل ولذلك تقول انا رب البيت اي صاحب البيت انه ربي يعني العزيز احسن مثواي اكرمني. كنت اباع فاكرمي اكرم مثواه عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا. انه - 00:03:01

ايفلح الظالمون ابدا لا يفلح فهذا العمل ظلم للنفس وهو الوقوع في الزنا وظلم للرجل الذي اكرمني الذي استأمنني على هذا اخونه على عورته وعلى اهله هذا ظلم ولا يفلح الظالمون ابدا - 00:03:23

اذا يوسف صلوات الله وسلامه عليه قال معاذ الله. وهذا يذكرنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - 00:03:39

هذا هو موقع يوسف صلى الله عليه وسلم بباب يوسف صلوات الله وسلامه عليه رأس هذه المجموعة. الذين يقع لهم مثل هذا الامر من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:04:03

معاذ الله وهكذا المسلم يلجأ الى الله تبارك وتعالى دائمًا. معاذ الله اي استعيذ بالله. الجأ الى الله. ما لجأ الى قوته ماذا جاء الى نفسه ابدا؟ وانما لجأ الى القوي. لجأ الى الحفيظ سبحانه وتعالى - 00:04:14

ماذا فعل يوسف؟ لما رأى ان الامر كذلك فر منها صلوات الله وسلامه قال الله تبارك وتعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربي كذلك لنصرف عنه السوء - 00:04:31

والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واستبق الباب اذا ماذا فعل يوسف؟ استبق الباب. تسابق معها ايها يصل الى الباب؟ هو هرب الى

الباب وهي تهرب خلفه. هو يريد الباب وهي - 00:04:46

تريد يوسف صلوات الله وسلامه عليه فكان كالسباق ولكنه ليس بسباق. هو يريد شيئاً وهي تريد شيئاً آخر. وعادة السباق أن يستبقاً إلى شيء واحد. ولكن لما كانت شهوتها قد بلغت مداها صارت من سرعتها خلفه كانها تريد أن تسبقه إلى ما يريد أن يذهب إليه وإنما هي كانت - 00:05:01

يريد يوسف صلوات الله وسلامه عليه إذا الفرار هو الحل الذي رأه يوسف مناسباً لهذه المسألة وقعت قصة مشابهة في هذه الحيثية يذكر أن رجلاً يقال له عمرو ابن قمة من قبيلة عربية راودته زوجة عمه عن نفسه - 00:05:23

حيث خرج عمه إلى القنص صيد فناده امرأة عمه فلما دخل عليها راودته عن نفسه قال عمي قالت إن لم تفعل ما أمرك لاقولن لعمك انك راودتني عن نفسي. وإنك حاولت الاعتداء علي. قال عمي لن أخونه في - 00:05:41

ابداً قالت هو ما قلت لك تهدده قال أفعلي ما بدا لك ثم خرج. جاء عمه من القنص أخبرته بذلك قال ابن أخيك حاول أن يعتدي علي في غيبتك لم يصدق الرجل نفسه أخذ سيفه وذهب لابن أخيه ليقتله. فلما رأى الشر في عين عمه وانه ات اليه وقاتلته لا محالة صار - 00:05:58

وبين ثلاثة أمور أحلها مرأة انت ايف فيقتله عمي واما ان يقول لعمه امرأتك هي التي راودتني عن نفسي فيفضح عمه واما ان يهرب ويتهم فاختار ايسر الثلاثة فهرب - 00:06:20

يوسف صلوات الله وسلامه عليه كذلك رأى انه اذا بقي والمرأة ثائرة انه قد يحدث ما لا يحمد عقباه قد تمسه قد تدفعه قد قد قد يتهم بها صلوات الله - 00:06:35

لذلك اثر السلامة بالهرب. وهذا على الصحيح هو برهان ربه. ان الله تبارك وتعالى اوحى اليه ان اهرب هذا هو الحل. ما في حل ثاني المرأة ثائرة ولذلك يأتيانا قول النسوة قد شغفها حباً يعني بلغ حب يوسف في قلبها مداه حتى وصل إلى شغاف القلب قالوا - 00:06:48

يا السويداء سويداء القلب ما صارت ترى إلا هذا الانسان و قالوا وصل إلى شغاف قلبها صار كالملك المتربي في قلبها. ما تريدة إلا رضاه ولا تريدة إلا هو. وذلك لما اعطى الله تبارك - 00:07:08

قال يوسف من الجمال والحسن خاصة بعدهما بلغ اشدده. وقيل انه بلغ سن الاحتلال صلوات الله وسلامه عليه. وقيل بلغ وقيل بلغ الثلاثين المهم انه لما رأته لم تقدر تتصبر - 00:07:22

صبرت صبرت صبرت يعيش معها في بيتها صبرت صبرت صبرت الى ان طفح الكيل. ولم تستطع على الصبر بعد ذلك ابداً غلقت الابواب؟ قالت هيكله قال الله تبارك وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا - 00:07:38

مخلصين ولقد همت به وهم بها وهنا وقف المفسرون كثيراً بمهمة وبمهم صلوات الله وسلامه عليه قالوا همت به للفاحشة. همت بفعل الفاحشة وهم هو بالخاطر النفسي. خطر في قلبه ان يقع منها يريد - 00:08:11

ان يقع يعني الفاحش قالوا وهذا شيء جبلي طبيعي في الانسان. الانسان الطبيعي تأتيه امرأة جميلة تغلق الابواب تقول له هي لك. الانسان الطبيعي يميل إليه بطبيعة ثم تكون هناك أمور أخرى اما ان يقع الزنا اما ان يتذكر خوفه من الله تبارك وتعالى اما ان يمنعه على - 00:08:31

طيبة بزوجها واما واما موانع أخرى قد تقع. اما الهم البشري الطبيعي فهذا موجود في كل انسان كل رجل فيه ميل للمرأة كل امرأة فيها ميل للرجل خلقة من الله تبارك وتعالى. الرجل يميل إلى المرأة والمرأة تميل إلى الرجل. جعل لكم من انفسكم اي من الرجل والمرأة - 00:08:53

شيء طبيعي فإذا هي همت بالفاحشة هما فعلياً وهو جاءه خاطر مجرد خاطر جاء لي يوسف صلوات الله وسلامه عليه. طيب هذا الخاطر ما الذي صرفة؟ التقوى. الدين. الإيمان الذي في قلب يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:13

القول الثاني لاهل العلم هو انه لم يقع اصلاً لهم من يوسف لم يقع هم لانه جاء بعدها بولًا فيكون في الكلام تقديم وتأخير همت به

الامر واضح. هذا هم متفقون على هذا. لانها اصلا في البداية هي ماذا قالت؟ علقت الابواب وقالت هيتك. اذا الامر بالنسبة لها محسوم. لكن - 00:09:33

في هم يوسف هل وقع هم من يوسف او لم يقع؟ قالوا لم يقع ولا حتى هم. حتى الهم لم يقع. الهم النفسي لم يقع. من يوسف صاته ولا خاطب. لماذا؟ قال لان الله قال - 00:09:52

فبعدها لولا ارضي لربه وفي الاية تقديم وتأخير. كيف يكون التقديم والتأخير؟ قالوا يكون ولقد همت به. ولو لا ان رأى برهان ربه الهم بها اذا لم يهم هو لانه رأى برهانا ربه وهو ان يهرب ويتركها - 00:10:03

ان هذا الامر حرام وان هذا السيد اكرم مثواه فلا يمكن ان يقع مثل هذا. واستدلوا بقول الله تبارك وتعالى ان كادت لتبدى به لولا ان ربطننا على قلبها يعني من؟ ام موسى صلوات الله وسلامه عليه. ان كادت لتبدى به لولا ان ربطننا على قلبها - 00:10:20

ويكون معنى الاية لولا ان ربطننا على قلبها ان كادت لتبدى به لانها لم تبد به اصلا لان الله ربط على قلبها اي لم تجزع ولم تصح ولم كذا بل جعل الله الطمأنينة في قلبها. قالوا وكذلك الامر هنا. فلم يقع من يوسف هم - 00:10:39

وانما في الاية تقديم وتأخير. وهناك معنى اخر عند من منعه ان يكون الهم بالزنا وقع من يوسف صلوات الله وسلامه عليه وهو انها همت لظربيه وهم ليضربيها. فليس الهم اذا منها هو ايش؟ اراده الزنا. ولكن الهم منها كان هم الضرب - 00:10:55

طيب لماذا تظريه؟ لانها صدمت ما كانت تتوقع ابدا ان يردها. كانها تقول انا امرأة العزيز بهذا الجمال وانت عبد لي وفي قصري واتهيا لك واغلق الابواب واقول لك هيتك لك وتردني فعزت عليها نفسها. كيف ترد؟ فجاءت - 00:11:14

ربا غضبا لها جرح من كبرياتها. فيكون الهم منها لضربيه. وهم كذلك ليضربيها تأدبيا لها على ما ارادت ان تفعل. ثم رأى برهان ربه الها يفعل لانه لو ظربها لاتهم بها. هو الان هرب واتهم بها. فكيف لو ظربها لاتهم بها انه اراد الفاحشة صلوات الله و - 00:11:34

لذلك قالوا لم يرد الفاحشة وانما اراد ان يضربيها فهذا هو الهم من يوسف صلوات الله وسلامه عليه وايا كان الامر فكلهم متفقون على ان يوسف لم يرد الزنا ابدا. واما الروايات المكذوبة التي تقول انه جلس منها مجلس الرجل من - 00:11:54

المرأة او انه حل سراويله ورأى تعقوب والبرهان انه رأى يعقوب عاظما على اصبعه رآه في الجناح كله كذب وانما هذه من رواياتبني اسرائيل التي فيها مطعن على انباء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 00:12:14

هم بها لولا ان رأى برهان ربه ماذا يفعل؟ اذا الباب طبق الباب هرب منها يوسف لحقت به كأنها تسابقه قدت قميصه من دبر جربتهم تربده وهذا يؤكد لنا ان الهم منها هم الزنا او هم الضرب المهم ان الهم منها متحقق واقع - 00:12:30

فجرته من قميصه فانشق قميصه بيدها واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والفال يا سيدها لدى الباب سبق الباب وقدت قميصه من دبر والفال يا سيدها لدى الباب. قال ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب - 00:12:51

وقدت قميصه من دبر. يقول اهل العلم في اللغة يقولون قدت اذا كان الشق في الطول. اذا كان الشق في الطول يقال له قد واذا كان الشق بالعرض يقولون قط - 00:13:25

قطه واذا كان مزقه يقول قطعه. المهم قدت قميصه وشقته في الطول جرته جرا صلوات الله وسلامه عليه. قال وقدت قميصه من دبر قميص يوسف عجيب قميص يوسف اخذه اخوة يوسف واعطوه ايش؟ لابيهم وقالوا اكله الذئب. وهنا يأتينا ايضا قميص يوسف وقدت قميصه من وسيأتينا ايضا قميص - 00:13:37

يوسف اذهبا بقميصي هذا فالقوه على وجهي. ولذلك يقول الامام الشعبي رحمة الله تعالى. قصة يوسف في قميصه قصة يوسف في قميصه يعني دائما يذكر هذا القميص. مع ان القميص الذي اعطيه يعقوب غير القميص الذي ادته امرأة العز غير القميص الذي القى - 00:14:00

على وجه يعقوب صلوات الله وسلامه عليه طيب وقعت هنا حادثة غريبة. ليست غريبة ولكن ما كانت تتوقع ذلك امرأة العزيز. لما وصل يوسف الى الباب فتح الباب يريد الخروج واذا الف يا سيدها لدى الباب - 00:14:17

تجدها زوجها و كانوا في زمنهم يقولون للزوج سيد. طيب لم يقل سيدهما مع ان يوسف في الاصل انه ايش؟ عبد عندهما. فكان يقال

سيدهما لان هذا زوجا وسيد يوسف مالكا ولكن الله تبارك وتعالى كما قال اهل التفسير اراد الله ان يبين ان ملكهم ليوسف خطأ وغير

صحيح لماذا - 00:14:31

لان يوسف حر ولذلك لم يسمه سيدا ليوسف ابدا. وبعث وهو حر صلوات الله وسلامه عليه. و اذا قال الف يا سيدها لدى الباب وهنا شيء

عجيب جدا من تصرف هذه المرأة وسرعة - 00:14:52

استعادتها لوعيها مباشرة لما رأت سيدة ما جزاء من اراد باهلك سوءا اي هو ارادني بالسوء. مع ان الامر واضح هو الذي فتح الباب.

يوسف صلاة الله وسلام عليه وهي - 00:15:07

خلفه وتقول ما جزاء من اراد باهلك سوءا؟ هنا ماذا تفعل؟ تسأل تسؤاله سؤالا ما جزاء من اراد باهلك سوءا؟ ثم ماذا قالت له؟ الا ان

يسجن او عذاب اليم - 00:15:17

هي القاضية اذا هي الخصم وهي الحكم. يا اعدل الناس الا في محاكمتي. فيك الخصم وانت الخصم والحكم. هي خصم وهي حكم.

وهذا يدلنا على قوة شخصية هذه المرأة وضعف شخصية الزوج - 00:15:27

شخصيته قوية بدليل انها يعني من جرأتها وقوه بأسها وزوجها يراها تجري خلفه تشق قميصه يفتح الباب هربا منها تقول لزوجها ما

جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم؟ اختر يسجن او عذاب ما في حل ثالث - 00:15:40

زوج لا يحرك ساكنا حتى قال بعض اهل العلم هذا دليل على ان الرجل كان ديوثا لا يغار على امرأته ولذلك سيأتينا قوله لها استغفرى

لذنبك هذا منتهى غيرته على عرظه استغفر لذنبك - 00:15:57

يوسف اوستو اعرض عن هذا استر كانه ما صار شي هنا قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم. اذا خيرته بين

امرين. السجن او العذاب. ولكن سيأتينا انها لما تكلمت معها النساء وقلن امرأة العزيز - 00:16:11

تراود فتاة عن نفسه ثم قطعن ايديهين لما رأين يوسف صلوات الله وسلامه عليه قالت فذلك الذي لم تتنى فيه. ولقد راودته عن نفسي

هنا فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجننا. اذا هي الحكم هي القاضي ليسجنن طيب ما في عذاب اليم هنا - 00:16:28

لماذا؟ قالوا لانها هنا مغتاظة من يوسف خاصة اذا قلنا ان الهم منها هو هم الضرب. فاذا كلمني عنده ان يضرب بل لا مانع عنده ان

يقتل. لانه جرح كبرياتها. يسجن او يعذب عذابا اليمما - 00:16:46

جرحني في كبرياتي الا ان يسجن او عذاب القبر لكن هناك ولقد راودته عن نفسي تعصم ولئن لم يفعل ما امره ليفتتن لكن ما في

عذاب اليم. لانها تريده الان. رجع لها وعيها مرة ثانية والان ترييد يوسف مرة ثانية. واذا قالت ولئن لم - 00:17:00

افعل ما امره اذا الى الان انا اريده لكن ما في عذاب اليم لان الان الامر هدأت الان. الان يسجن الى ان يستجيب لها اريد. قال الله

تبارك وتعالى ودتي عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه - 00:17:17

كان قميصه صد من قبر فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر

قال انه من كيدك ان كيدك عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفرى - 00:17:37

اذا بك انك كنت من الخطئين. وشهد شاهد من اهلها. بعد ان قال لزوجها الا ان يسجن او عذاب اليم قال الله جل وعلا وشهد شاهد

من اهلها ان كان قميص القدة من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين - 00:18:17

اولا من هو هذا الشاهد قيل الشاهد ابن خالتها رجل من اهلها لذلك قال ابن خالتها وقيل الشاهد هو زوجها وقيل الشاهد طفل رضيع.

شهد ليوسف في هذه القضية. وايا كان المهم انه شهد شاهد من اهلها وهذا دليل - 00:18:38

على براءة يوسف صلي الله عليه وسلم لان الشاهد من اهل الاصل انه يقف معها او معه معها. ولذلك الله تبارك لبيان براءة يوسف جاء

بشاهد من اهلها. والدليل على ان هذا - 00:18:54

الشاهد معها ليس مع يوسف انه قدم براءتها على براءة يوسف فقال ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. هذا

الاحتمال الاول وهو الذي يتمناه حتى يكون يوسف المجرم وتكون هي البريئة - 00:19:04

لما تكلم الشاب بهذا الكلام؟ قيل انه قيل للشاهد هذا قيل له وجد مع امرأة وقميصه مشقوق. قال انظروا الى قميصه لان يوسف عليه

الصلوة والسلام لما قالت هي ما جزاء من اراد باهلك سوءاً؟ يوسف ساكت ما تكلم. ولا تكلم اراد الستر ما قال راودته ما قال ساكت ابدا

ستر عليه - 00:19:19

لكن هي اتهمت زوراً وظلماً ما جزاء من اراد باهلك سوءاً الا ان يسجنه عذاب التعيم هنا كان لابد ان يسأل ان يدافع عن نفسه قال هي راودتني عن نفسي تكذب؟ هي - 00:19:37

عن نفسك اخبر الشاهد ان القميص مشقوق وهي تقول هو راوداً وهو يقول هي راودتني وقميصه مشغول ما رأيك؟ قالوا انظروا في قميصه ان كان قد من الامام فهو الذي راودها وهو الذي ارادها بالسوء. وان كان قد من الخلف هي التي راودته - 00:19:47
وقلنا ان الشاهد هنا اما ان يكون رضيغاً واما ان يكون رجلاً من اهلها مسألة واضحة. ان كان زوجها فيكون ما رأى القميص وانما لما رآه قال لها ان كان قميص - 00:20:04

لابد من قبل انت صادقة لكن القميص مقدم من دبر انت كاذبة فيكون ان كان قميصه هذا الكلام منه من سيدها من باب الالزام لا من باب ان القميص وانه من باب الالزام لا مسألة واضحة. قميص مقدم من دبر. انكر وقته عن نفسه. والاظهر ان الشاهد ابن خالتها - 00:20:14

هذا اشهر الاقوال انه رجل من اهلها. فكذبت وهو من الصادقين قال فلما رأى قميصه قال شوفوا القميص شافه القميص فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك منك انت - 00:20:32

ان كيدك عظيم. كيد عظيم. تراوده عن نفسه وتغلق الابواب وتنهيأ له. ثم تنهمه هو صلوات الله وسلامه عليه. صار المجرم بريئاً وصار المظلوم ظالماً انقلبت الحقائق عند النفس. انه من كيدك عظيم. وماذا قال عن كيد الشيطان - 00:20:47
ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. اذا كيد النساء اعظم من كيد الشيطان ولكن من هداه الله تبارك وتعالى واستقامت على الطريقة الصحيحة فهذه ليست من اولئك النساء. ولكن اذا فسدت المرأة والعياذ بالله فان - 00:21:07

عظيم كما قال هنا اما الشاهد واما زوجها واقره الله على ذلك وتعالى ان كيدك عظيم. والغالب ان القائل هو زوجها. انه من كيدك. ان كيدك عظيم. يعني يا معاشر النساء - 00:21:22

عم النساء معها هنا وسيأتيتنا ان النساء فعلاً كذلك. في ذلك الوقت على القليل او في ذلك البيت او في تلك البلاد. ان اذا كنا عظيم ثم التفت الى يوسف وقال يوسف اعرض عن هذا - 00:21:40

لا تفضحنا مسألة انتهت الان اعرض عنها اسكت كان شيئاً لم يكن. اعرض عن هذا ثم التفت اليها وقال واستغفري انت لذنبك هذا جهده هذا اقصى ما يستطيع ان يقوله لهذه المرأة - 00:21:55

واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين قبل قليل ان يوسف لم يهم على الصحيح. لا هم الزنا ولا هم النفسي. لم يقع من يوسف وهم صلوات الله وسلامه اذا قلنا ان الله هو هم الزنا وانما على التقديم والتأخير يعني لولا ان رأى برهان ربه لهم بها فلا يكون قد هم واما على ان الله - 00:22:08

بمعنى الضرب يعني هم بها ليضربها صلوات الله وسلامه عليه ما الدليل على هذا هذا اخترناه لماذا اخترنا هذا القول للقول الثاني وهو انه وقع الله النفسي الميل الفطري من يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:32

نقول اولاً الشهود على هذا اولاً شهود لهم تعلق بالواقع. اولهم يوسف صلوات الله وسلامه. قال هي راودتني عن نفسي. اذا انا لم افعل شيئاً وانما المراود وقعت منها. هي راودتني عن نفسي - 00:22:47

ثم كذلك قوله صلوات الله وسلامه عليه السجن احب الي مما يدعوني اليه. لأن هذا يوسف يشهد بأنه بريء صلوات الله وسلامه. ثم وامرأة العزيز امرأة العزيز تخبر انه لم يقع شيء من يوسف. ولذلك قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. وقالت في الآية - 00:23:01

الآخرى الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين لان هذه شهادة ممن؟ من الخصم وهي امرأة العزيز الشاهد الثالث زوجها انه من كيدك عظيم. الرابع الشاهد وشهد شاهد من اهلها ان كان قميص - 00:23:21

قد من قبل وان كان قميصه قد من دبر. الشاهد الخامس النسوة لما ادخل يوسف السجن صلوات الله وسلامه عليه وارد الملك ان يخرجه بعد ذلك قال ارجع الى ربك. فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ اني ربي بكيدهن علیم. ناداهن الملك - 00:23:40
قال ما خطبك اذ راودك يوسف عن نفسك؟ قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. هذا الشاهد الخامس وهن النسوة غير هؤلاء
الشهدود الله تبارك وتعالى قال سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - 00:24:00
وفي القراءة الاخرى انه من عبادنا المخلصين. اخلص الله فا خلصه الله لنفسه سبحانه وكان الشيطان قد قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين. وي يوسف من المخلصين اذا لا سبيل الشيطان اليه - 00:24:24
ابدا. واذا اضفت الى هذا كله العصمة التي جعلها الله تبارك وتعالى لانبيائه صلوات الله وسلامه عليه. واضفت الى ذلك ان صالحة من
المسلمين من اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - 00:24:42
يوسف اولى بها صلوات الله وسلامه ان يكون رده مباشرها وان يقول لها اني اخاف الله صلوات الله وسلامه وهذا ظاهر في قوله
سبحانه وتعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك؟ قال معاذ الله. اذا رد يوسف - 00:25:02
مباشرها الصلوات لم يتأخر في رده لم يتتردد صلوات الله وسلامه وانما كان رداً مباشرها بمجرد ان قالت هيتك لك قال معاذ الله انه ربى
احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون فكيف بعد ذلك يأتي التردد من يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:21
يوسف عفيف صلوات الله وسلامه ما الدليل على عفته؟ قالوا ثمانية امور كلها تدل على عفة يوسف صلوات الله وسلامه. اولها انه
غريب والغريب يفعل ما يشاء يقول المثل يا مغرب خرب من غير معروف خرب وروح وينساك الناس وانما يتكلم الناس في من؟ في
من يعرفونه فلو كان يوسف غير - 00:25:39
عفيف كان فعل ما يريد وهو غريب وتنتهي المسألة. ولكن غريب ولا يفعل هذا ويتنزه عن هذا دليل على العفة. عنده صلوات الله
وسلامه. كذلك مملوك لها وعادة الان ناس مديره في العمل ليس وان مديره في العمل يأمره بمعصية الله لا تصلي. والله المدير ما
سمح لي اصلي - 00:26:02
اكذب والله المدير هو الذي امرني ان اكذب وهو مدير سيدة تملكه صارت لا سمعاه وان قلنا الملك غير حقيقي لكن هي تملكه في
ظاهر الامر. اشتراه زوجها فكان يضعف لاجل الملك صلوات الله - 00:26:20
ثم كذلك الابواب مغلقة. امور مهيئة ما احد يرى. ولذلك جاءت في بعض الروايات انه كان صنم في الغرفة. فجاءته غطت الصنم. قال
ماذا تفعلين قلت حتى لا يراني الا هي. قال وانا يراني الهي ولا استحي من الهي! انا الهي لا يغيب سبحانه وتعالى - 00:26:33
اله يغطي ولا يرى؟ الله عجيب انا الهي لا يغيب سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء سبحانه كذلك امرأة جميلة ومثل هذه تفتن الرجال
كذلك هو شاب والشاب يميل الى النساء غير الشايب الكبير لو تتعرض لهم ان تتعرض احياناً ما فيه صبوة ولذلك اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان - 00:26:50
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و لهم عذاب اليم شيخ زان. لأن المفروض ان الشيخ شهوة عنده ضعيفة. ما
يميل لمثل هذه الامور. يمنعه سنه - 00:27:11
يمنعه شبعه من هذه الامور ضعفه يمنعه شاب يوسف عليه الصلاة والسلام دافع هذا قوي ولكن العفة هي التي منعه. صلوات الله
وسلامه. اعزب كذلك هذا دافع قوي الانسان يفعل مثل هذه الامور ولكن عفته منعه صلوات الله وسلامه توعدته هدته وان لم يفعل
ما امره ليسجنن ول يكون من الصاغرين - 00:27:21
وعيد له ما الذي يمنعه اذا ان يستجيب؟ عفته صلوات الله وسلامه عليه. كذلك الغريزة الموجودة في الانسان للنساء موجودة. ما الذي
منعه ان هذه الغريزة عفته صلوات الله وسلامه عليه - 00:27:41
ما الموانع اذا؟ اذا قلنا هذه الدوافع التي كانت سبباً الى الوقوع في هذا الامر لولا موانع موجودة في يوسف منعه من الوقوع في
هذا الامر ما هي هذه الموانع؟ اولاً تقوى الله سبحانه وتعالى هذا المانع الاول الذي منع يوسف من الوقوع في هذه المعصية التقوى.
المانع الثاني مراعاة حق السيئة - 00:27:55

انه ربى احسن مثواي ما يصلح خيانة ما يصلح ان اخون سيدى وهو قد احسن مثواي. الثالث صيانة النفس عن الظلم. انه لا يفلح الظالمون ولن اكون ظالما يصون نفسه عن ان يكون ظالما صلوات الله وسلامه عليه. كذلك الرابع وهو ما من الله عليه به من البرهان. لولا ان رأى برهان ربه هذا اذا قلنا - 00:28:15 -

ان الهم هو الهم الفطري من يوسف صلوات الله وسلامه عليه فلما رأى برهان ربه هو الايمان الذي قذفه الله في قلب يوسف حتى يمتنع عن هذا الامر صلوات الله وسلامه عليه والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:28:37 -